

## جامعة جندوبة

### المعهد العالي للعلوم الإنسانية بجندوبة

#### بالشراكة مع المعهد الوطني للتراث

#### النباتات والأشجار في التراث المكتوب

#### والمروى بالبلاد التونسية عبر العصور

ينظم المعهد العالي للعلوم الإنسانية بجندوبة بالشراكة مع المعهد الوطني للتراث يوما دراسيا متعدد الاختصاصات حول موضوع: "النباتات والأشجار في التراث المكتوب والمروى بالبلاد التونسية عبر العصور" في يوم 02 ماي 2025.

يندرج هذا الموضوع في إطار النشاطات العلمية التي تشرف على إنجازها جامعة جندوبة في إطار تفاعلها الإيجابي مع مختلف المؤسسات الجامعية الراجعة لها بالنظر وتحديد المعهد العالي للعلوم الإنسانية والمعهد العالي للغابات بطريقة والمعهد العالي للبيوتكنولوجيا بياجة. ويمكن لمختلف الناشطين في المؤسسات المذكورة المساهمة في إثرائه عبر مداخلات متعددة الاختصاصات.

وتزداد أهمية هذا الموضوع باعتباره من المواضيع التي تدرج ضمن اهتمامات المعهد الوطني للتراث التي يعود إليها بالدرجة الأولى مسؤولية حفظ وصيانة التراث المادي واللامادي بالبلاد التونسية. يعدّ موضوع "النباتات والأشجار في التراث المكتوب والمروى بالبلاد التونسية عبر العصور" من أهمّ المواضيع الذي تشابك وتتقاطع فيه الاختصاصات والتخصصات من مؤرخين وعلماء اجتماع و أنثربولوجيين وغيرهم من ذوي الاختصاصات الدقيقة في علوم النبات و البيوتكنولوجيات.

و تتمثل أبرز الإشكاليات التي سيقع تداولها في اليوم الدراسي في:

- النباتات والأشجار و رمزيتها في التراث المكتوب و المروى.
- معتقدات الروح الأخضر بتونس وأبعادها
- النباتات والأشجار و رمزيتها في الثقافة الإسلامية بالبلاد التونسية عبر العصور
- النباتات والأشجار واستعمالاتها الطبية بين الموروث العلمي المكتوب والموروث الشفوي.
- النباتات والأشجار في التراث الفلاحي بالبلاد التونسية.

## اللجنة العلمية (الأساتذة)

- الأستاذ هشام السبيعي (جامعة جندوبة)
- الأستاذ منذر الماجري (جامعة جندوبة)
- الأستاذ شعبان عباس (معهد الغابات و المراعي بطبرقة)
- الأستاذ مراد الجريدي (المعهد العالي للبيوتكنولوجيا بياجة)
- الأستاذ حسين ساملي (معهد الغابات و المراعي بطبرقة)
- الأستاذ إبراهيم السعداوي (المعهد العالي للعلوم الإنسانية بجنـدوبة)
- الأستاذ نرجس السعيدي (المعهد العالي للعلوم الإنسانية بجنـدوبة)
- الأستاذ حسان عمدوني (المعهد العالي للعلوم الإنسانية بجنـدوبة)
- الأستاذ محمد الناصر صديقي (المعهد العالي للعلوم الإنسانية بجنـدوبة)
- الأستاذ إبراهيم جدلة (جامعة منوبة)
- الأستاذ أحمد الباهي (جامعة القيروان)
- الأستاذة بثينة بن حسين (جامعة سوسة)
- الأستاذة سميرة السهيلي (المعهد الوطني للتراث)
- الأستاذ محي الدين شوالي (المعهد الوطني للتراث)
- الأستاذ علي محلي (المعهد العالي للعلوم الإنسانية بجنـدوبة)

## لجنة التنظيم

- ممثلو المعهد العالي للعلوم الإنسانية بجنـدوبة  
الأستاذ الأحمـد الدريدي، مدير التـربصـات ونائب المدير  
الأستاذة عفاف سعادة: مديرة قسم الجغرافيا  
الأستاذ عبد الكريم الشبلي: أستاذ مساعد بقسم التاريخ  
الأستاذة هدى سويلمي: أستاذة مساعدة بقسم الجغرافيا

## - ممثلو المعهد الوطني للتراث

- الأستاذة سميرة السهيلي  
الأستاذ محمد الجزيراوي

## - الإطار التقني بالمعهد العالي للعلوم الإنسانية بجندوبة

- السيد رضا العبايدي
- السيد كريم ضيفلي
- السيد فيصل غزواني
- السيدة سلوى سلطاني
- السيد فيصل طاغوتي

## المشاركون

### - المداخلات باللغة العربية

- الأستاذ بشير الزبيدي (جامعة منوبة): الملك الغابوي خلال الفترة الاستعمارية: من الاستغلال إلى الانتزاع
- الأستاذ محمد الناصر صديقي (المعهد العالي للعلوم الإنسانية بجندوبة): نماذج من معتقدات الروح الأخضر في برّ فريقيا
- الأستاذ علي المخلي (المعهد العالي للعلوم الإنسانية بجندوبة): النبات المقدس بين اليهودية و المسيحية والإسلام
- الأستاذ عبد الكريم الشبلي (المعهد العالي للعلوم الإنسانية بجندوبة): ضوابط استغلال الغابات في إفريقية في العصر الوسيط
- الأستاذ الأجد الدريدي (المعهد العالي للعلوم الإنسانية بجندوبة): النباتات والأشجار في الموروث الثقافي الإسلامي: الوظائف والدلالات
- الأستاذ محمد الجزراوي (المعهد الوطني للتراث): التخيل في الأمثال الشعبية
- الأستاذة نعيمة بن عثمان (باحثة بجامعة تونس): شجرة التين في المخيال الشعبي: قراءة انتروبولوجية في التراث اللامادي
- الأستاذ عماد بن صالح (جامعة تونس): تراث طبيعي وثقافي في حاجة للحماية والتشمين.
- الأستاذ أحمد لسود (المعهد العالي للعلوم الإنسانية بجندوبة)، نماذج من تقديس العرب للشجرة في التاريخ القديم والحديث.
- الأستاذ فاضل هاني (المعهد العالي للعلوم الإنسانية بجندوبة)، دور التنوع النباتي و المناظر الطبيعية في تعزيز السياحة البيئية بجبال خمير.
- الأستاذة ابتسام النوي (كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بتونس)، تمثلات الشجرة المباركة في القرآن و الأمثال الشعبية التونسية.

- الأستاذ صالح العبيدي (كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بتونس): المرجان في الاستعمالات الطبية من خلال كتاب الجامع لمفردات الأدوية و الأغذية لابن البيطار.

## - المداخلات باللغة الفرنسية

### **Amor Mokhtar Gammar**

Les formations végétales anthropiques de la Dorsale centrale : la forêt-parc d'oléastre-caroubier et l'erme de *Ballota hirsuta*

**Souilmi Houda** (ISSH Jendouba) : Le couvert végétal et son rôle dans la protection du sol contre le risque d'érosion : cas de quelques bassins versants du Haut-Tell.

**Abidi Anouar** (ISSH Jendouba) : Potentiel antifibrotique d'*Ephedra alata* dans un modèle de fibrose pulmonaire induite par la bléomycine chez le rat.

**Dallali Sana** (Institut des Forêts de Tabarka) : Caractérisation phytochimique, activité antioxydante et pouvoir allélopathie du fenouil commun *foeniculum vulgare*.

**Sallami Houcine** (Institut des Forêts de Tabarka), Les huiles essentielles : caractéristiques chimiques, utilisation et effets sur les produits de terroir

**Sammari houssem**(ISSH Jendouba) : Valorization of bioactive substances with pharmacological activities isolated from *Crataegus azarolus* berries  
Valorisation des substances bioactives isolées à partir de l'Azérolier

النباتات والأشجار في التراث المكتوب  
والمروري بالبلاد التونسية عبر العصور  
02 ماي 2025 بمدرج الفضلاوي

البرنامج

الجلسة الافتتاحية من 9.00 إلى 9.30 صباحا

- كلمة السيد هشام السبيعي رئيس جامعة جندوبة
- كلمة السيد محمد الناصر صديقي مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية
- كلمة الأستاذ محمد الجزاوي ممثل المعهد الوطني للتراث
- كلمة الأستاذ الأجدد الدريدي منسق اليوم الدراسي
- كلمة السيد سعد الله خلفاوي رئيس الاتحاد الجهوي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية بجندوبة
- كلمة السيد الشريف لشناني رئيس غرفة التجارة والصناعة للشمال الغربي

الجلسة العلمية الأولى من 9.30 إلى 10.00 صباحا

محاضرة الأستاذ عمر مختار قمار بعنوان:

Les formations végétales anthropiques de la Dorsale centrale : la forêt-parc d'oléastre-caroubier et l'erme de *Ballota hirsuta*.

الجلسة العلمية الأولى من 10.00 إلى 11.00 صباحا ( 15 دق لكل مداخلة)

الغطاء النباتي و طرق استغلاله و تثمينه برئاسة الأستاذ عمر مختار قمار

- الأستاذ بشير اليزيدي (جامعة منوبة): الملك الغابوي خلال الفترة الاستعمارية: من الاستغلال إلى الانتزاع
- الأستاذ عبد الكريم الشبلي (المعهد العالي للعلوم الإنسانية بجندوبة): ضوابط استغلال الغابات في إفريقية في

العصر الوسيط

- Souilmi Houda (ISSH Jendouba) : Le couvert végétal et son rôle dans la protection du sol contre le risque d'érosion : cas de quelques bassins versants du Haut-Tell.

- الأستاذ فاضل هاني (المعهد العالي للعلوم الإنسانية بجندوبة)، دور التنوع النباتي و المناظر الطبيعية في تعزيز السياحة البيئية بجبال خمير.

## الجلسة العلمية الثانية من 11.15 إلى 12.15 صباحا ( 15 دق لكل مداخلة)

### النباتات و الأشجار بين القداسة و التوظيف

- الأستاذ محمد الناصر صديقي (المعهد العالي للعلوم الإنسانية بجدوبة): نماذج من معتقدات الروح الأخضر في برّ فريقيا
- الأستاذ علي المخلي (المعهد العالي للعلوم الإنسانية بجدوبة): النبات المقدس بين اليهودية و المسيحية والإسلام
- الأستاذ أحمد لسود (المعهد العالي للعلوم الإنسانية بجدوبة)، نماذج من تقديس العرب للشجرة في التاريخ القديم و الحديث.
- الأستاذ الأجدد الدريدي (المعهد العالي للعلوم الإنسانية بجدوبة): النباتات والأشجار في الموروث الثقافي الإسلامي: الوظائف والدلالات

## الجلسة العلمية الثالثة من 12.30 إلى 13.30 صباحا ( 15 دق لكل مداخلة)

### النباتات و الأشجار في المخيال الشعبي و أبعادها الأنتروبولوجية و الاجتماعية

- الأستاذ محمد الجزراوي (المعهد الوطني للتراث): النخيل في الأمثال الشعبية
- الأستاذة نعيمة بن عثمان (المعهد الوطني للتراث): شجرة التين في المخيال الشعبي: قراءة أنتروبولوجية في التراث اللامادي
- الأستاذ عماد بن صالح (المعهد الوطني للتراث): الزياتين المعمرة: تراث طبيعي وثقافي في حاجة للحماية والتثمين.
- الأستاذة ابتسام النوي (كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بتونس)، تمثلات الشجرة المباركة في القرآن و الأمثال الشعبية التونسية.

## - الجلسة العلمية الرابعة من 15.15 إلى 16.45 صباحا ( 15 دق لكل مداخلة)

### الاستعمالات الطبية للنباتات و الأشجار

**Sallami Houcine (Institut des Forêts de Tabarka),** Les huiles

essentielles : caractéristiques chimiques, utilisation et effets sur les produits de terroir

**Mohamed–Amine JABRI et Hichem SEBAI** : Usages traditionnels et potentiel thérapeutique du Myrtus communis L. dans les affections digestives : approche scientifique et expérimentale

**Abidi Anouar** (ISSH Jendouba) : Potentiel antifibrotique d'Ephedra alata dans un modèle de fibrose pulmonaire induite par la bléomycine chez le rat.

**Dallali Sana** (Institut des Forêts de Tabarka) : Caractérisation phytochimique, activité antioxydante et pouvoir allélopathie du fenouil commun foeniculum vulgare.

- الأستاذ صالح العبيدي (باحث بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بتونس): المرجان في الاستعمالات الطبية من خلال كتاب الجامع لمفردات الأدوية و الأغذية لابن البيطار.

**Sammar houssem**(ISSH Jendouba) : Valorization of bioactive substances with pharmacological activities isolated from Crataegus azarolus berries  
Valorisation des substances bioactives isolées à partir de l'Azérolier

النقاش واختتام اليوم الدراسي

النقاش من الساعة 16.15 إلى الساعة 16.30

كلمة الاختتام وصورة تذكارية لكل المشاركين في اليوم الدراسي



الجمهورية التونسية  
فناشط التعليم العالي  
والبحر العلمى

